

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 229 @ | احتجم وهو صائم ' قال الشافعى : قد بين أنه ناسخ لحديث شداد ابن أوس وغيره : | ' أفطر الحاجم والمحجوم ' لكونه متأخرا عنه ، فإنه كان فى حجة الوداع سنة عشر ، | والآخر كان زمن الفتح سنة ثمان وشداد رضى الله عنه معه حيث رأى رجلا يحتجم فى | رمضان ، واستفيد من التمثيل بهذا أن النسخ يعرف بالتاريخ ، وهو كذلك ، والطريق | لمعرفته . | | إما تنصيص الشارع وهو أصرحها كحديث بريدة رضى الله عنه فى صحيح مسلم ' كنت | نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، فإنها تذكر الآخرة ' | أو يجزم الصحابى بأنه متأخر كقول جابر رضى الله عنه ' كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم [ترك الوضوء من ما مست النار ' | أو بالإجماع على تأخره ، وقيل : أنه أعلاها لإفادة الإجماع بالعلم ولا أثر لتأخير إسلام الراوى لاحتمال أن يكون سمعه من صحابى آخر قدم من المتقدم المذكور أو مثله فأرسله ، | لكن إن وقع التصريح بسماعه له من النبى صلى الله عليه وسلم [فيتجه أن يكون ناسخا بشرط أن يكون لم | يتحمل عن النبى صلى الله عليه وسلم [قبل إسلامه . |